

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 274 - السنة 14

15 رجب عام 1398

21 يونيو 1978

ثمن العدد: 0.60 د

# المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعمى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

## حدث الاسراء والمعراج

عينه هو من أكبر دلائل النبوة، وأعظم فضائل الرسالة وكان مرحلة حاسمة في التنقل من طور الى آخر، ذلك ان تنوع الاحداث، وتجدد المعجزات من شأنه ان يترتب عليه قوة النفوذ، وكثرة الوجود ولذلك كان الاسراء والمعراج أولا وقبل الهجرة بسنتين، وكان حادث الهجرة ثانيا وبعد هذه الذكرى ليكون للاسلام فضل كبير، وفوز عظيم، ادى الى القدرة على مقاومة الكفر والجحود وفتح أم القرى ثم الى سبل الوفود، ثم الى نشر الاسلام بالجزيرة وتسربه الى باقي الوجود.

الا انه كان من المؤسف ان تحل بنا هذه الذكرى الماجدة والاسلام يعيش مأساة هضمت فيها كرامته، واهينت فيها مقدساته، والعالم الحاضر يتفرج على المأساة ولا تتأثر انسانيته، والمسجد الأقصى الذي هو ثالث الحرمين، واولى القبلتين، ومسرى النبي الامين، تدنس عصابة اسرائيل وتعتب بمعامله، وتمثل العنصرية البغيضة في ارجائه، وتبيت جلا السكان عن فلسطين، انها لحسارة وجسارة خسارة لسالة الامجاد الذين حكموا الدنيا بايمانهم واسلامهم، وساسوها بعدلهم واحسانهم، وجسارة من اولئك الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله، قيا للعار من خبث هذه الجسارة ومن سوء هذه الحسارة.

ايها المسلمون، ان اول من دشى الصعود الى افاق

بقلم  
الاستاذ الرحالي الفاروقي

ان يكون عليه الحل والاختيار والى دفع بعض الشبه التي راجت حول قضية العروج بالنبي المختار.

ايها المسلمون من الاحداث التاريخية والمعجزات الاسلامية التي تستلقت الانظار، وتستعري الانباه، آية الاسراء والمعراج فلقد أسرى الله بنبي المسلمين صلى الله عليه وسلم من حرم مكة الى بيت المقدس - المسجد الأقصى - ثم عرج به منه الى الافق الاعلى، والى سدة المنتهى في لحظة من ليلة واحدة حصل له فيها ما لم يحصل له في غيرها، وكان ذلك عناية من الله السميع البصير، بنبي الهدى ورسول الحق المنير، ليتسلى عن مصائب الشرك والكفر، وليشهد المشاهد العليا، ويطلع على آيات الله الكبرى، وليوحى اليه من حضرة القدس ما يوحى، فيرفع مرة اخرى قدره ومكانه، ويزداد بذلك يقينه وایمانه، بالرسالة التي أمر الله ان يحملها ويبلغها، وليتقن ان الله مؤيده وناصره لا محالة حتى يقوم الدين الحق ويظهر على الدين كله، وتعلو كلمة الله بالتوحيد والعبادة، ورعاية العدل، واصلاح الارض وجهاد الامم، ونصرة الاوليا من دون تساهل ولا تشاغل، فالاسراء والمعراج الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم الله فيه بنور قلبه لا بنور

مما تواتر العمل به شرقا وغربا ان يحتفل المسلمون بالاسراء والمعراج ليلة السابع والعشرين من شهر رجب الفرد احتفالا يؤيد كيان دينهم، ويجدد شباب الايمان في قلوبهم ويبين مدى تعلقهم الشديد، وارتباطهم بتاريخهم المجيد.

وحق لهم ان يحتفلوا بهذين الحدثين اللذين اختص الله بهما نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم، وأكرم بهما حبيبه اكراما لم ينله أحد قبله من الانبياء والرسول وسما به الى ما لم يسم له نبي مرسل ولا ملك مقرب، وأراه في تلك الليلة ما لا يحيط به ادراك من عجائب الكون وآيات الله في الارض والسما، وما أجدرهم ان يستعيدوا ذكرى هذه الليلة المباركة التي هي أفضل النبالي على الاطلاق بالنسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي استعادتها بعث لروحهم ويقظة لقلوبهم علمهم يحلقون في جو السما فياتون بمعجزة جديدة يحفظها التاريخ الى جانب ما أتى به السلف الصالح من الصحابة والتابعين في مجال الفتح وال عمران، وفي هداية أبنا الانسان الى صراط الحق وسوا السبيل.

وبمناسبة حلول هذا الحدث الذي جاء به وحى الكتاب والسنة، وفي هذه الفترة الدقيقة من تاريخ حياة المسلمين نشير الى الحالة الحاضرة وما يكتنفها من غموض وأخطار، وما ينبغي

## الذين ييغونها عوجاً

لم يكن قصد رابطة العلماء بالمذكرة التعليمية التي وجهتها الى السيد وزير التربية الوطنية وتكوين الاطر والسادة أعضاء اللجنة البرلمانية للتربية والتعليم، التشجيع والتشهير كما حاول ما يسمى بمغرب الشعوب في برامج الاذاعة الجزائرية ان يحملها على ذلك. وانما مناسبة طرح قضية السياسة التعليمية على اللجنة البرلمانية المختصة جعلت من واجب العلماء ان يدلوا برأيهم في هذه السياسة التي تهم كل المواطنين، ويجب ان يتضافر على اصلاحها كل من له رأي فيها. وهل طرحت على ممثلي الشعب في البرلمان الا لذلك؟ وهي مثل سائر القضايا الاخرى من اقتصادية واجتماعية وعمرانية بله السياسية والعسكرية كالاتحاد المستمر من حكومة الجزائر على اخواننا الصحراويين، واغتصابهم للصحراء الشرقية من أرض المغرب التي لا بد ان تسترجع كما استرجعت الصحراء الغربية، انما انتخب الشعب نوابه وكون منهم برلمانا لينظروا بعين المصلحة فيها ويكملوا النقص ويحققوا الآمال التي نطمح اليها الافراد والجماعات الوطنية في كل باب باب من التنمية والتطور المرغوب.

والتقدم الى الجهات المعنية في الحكومة والى البرلمان بمذكرة من قبيل مذكرة العلماء، ظاهرة صحية تدل على ان البنية الاجتماعية في المغرب بخير، وان التعاون بين الشعب والحكومة قائم، وان لم تكن هذه الحكومة مما يسمى بالجمهورية الشعبية الديمقراطية الى آخر الاوصاف التي لا تحقق لها الا في الدعايات الطويلة العريضة المطبوعة للاستهلاك الخارجي والتغريز بمن يجهل حقائق الامور في القطر الجار الشقيق. والا فهل سمع ان مذكرة قدمت الى حكومة الجزائر من هيئة شعبية داخل الجزائر في غرض من اغراض، وليس التعليم الا واحدا منها تصد الاصلاح واستكمال النقص وبلوغ الاهداف التي من أجلها حارب الشعب الجزائري وضحي بعشرات الآلاف من أبنائه المخلصين؟ او يزعم حكام الجزائر ان الامور كلها على ما يرام، وان ليس هناك ما ينتقد، وان تقديم مذكرة من علماء الجزائر او من غيرهم من الهآت لا محل له من الاعراب، لانه ليس في الامكان أبدع مما كان؟ فاذا قالوا هو كذلك، واستغفروا المخدوعين بدعايتهم، قلنا لهم أين التعليم الديني الذي ألفه الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية بجرة قلم وأغت وزارته معه؟ هل كان ذلك لان الشعب الجزائري المسام أصبح شيوعيا لا عقيدة له ولا دين فلذلك استغنى عن هذا النوع من التعليم؟ ويطول بنا الكلام في الرد على برنامج مغرب

# عودة الى املاك الاوقاف

## الاسلام والتيارات الهدامة

- 2 -

لهم او ان ذلك أولى من التحاكم الى شريعة الله لا شك انهم يخرجون بذلك عن دائرة الاسلام ويكونون بذلك كفارا ظالمين فاسقين كما جاء في الآيتين السابقتين وغيرهما، وقوله عز وجل (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون).

س (7): ما هي للنصيحة الغالية لحكام وعلماء المسلمين وانتهم تمارسون الدعوة الاسلامية في أشرف أرض وفي أوسع نطاق ..؟

ج: نصيحتي لحكام المسلمين ان يتمسكوا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وان يحكموهما في الشعوب التي يتولون مسئوليتها تنفيذاً لقوله تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك) الى آخر الآية

ولا آيات القرآنية في ذلك كثيرة وبذلك تتحقق سعادة الشعوب الاسلامية وتستتر الاوضاع المتقلبة في العالم الاسلامي ويجد الحاكم والمحكوم بغيته ويفوز الجميع بالسعادة والنجاة في الدنيا والآخرة أما نصيحتي لعلماء المسلمين فهي ان يبينوا للناس الحق بأقوالهم وأعمالهم وان يدعوا الى الله باخلاص وشجاعة وان لا يخافوا في ذلك لومة لائم لان عليهم مسئولية عظيمة ولانهم يعلمون ما لا يعلمه غيرهم.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن ينصر دينه ويعلي كلمته ويجمع قلوب المسلمين قادة وشعوباً على ما يرضيه وأن يعيدهم جميعاً من شرور انفسهم وسيئات أعمالهم وان يهديهم صراطه المستقيم انه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه بإحسان. الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والاقتصاد والدعوة والارشاد

س (5): ما هو الدوا الناجع للعالم الاسلامي للخروج به من الدوامة التي يوجد فيها؟  
ج: ان الخروج بالعالم الاسلامي من الدوامة التي هو فيها من مختلف المذاهب والانيات العقائدية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية انما يتحقق بعودة الى الاسلام وتحكيم شريعة الله في كل شيء وبذلك تلتئم الصفوف وتتوحد القلوب.

وهذا هو الدوا الناجع للعالم الاسلامي بل للعالم كله مما هو فيه من اضطراب واختلاف وقلق وفساد وفساد ولكن ما دام ان القادة الا من شاء الله منهم يطلبون الهدى من غير كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويحكمون غير شريعته ويتحاكمون الى ما وضوه اعداؤهم لهم فانهم لن يجدوا طريقاً للخروج مما هم فيه من التخلف والنداحر فيما بينهم واحتقار اعدائهم لهم وعدم اعطائهم حقوقهم (وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون).

س (6): ما رأيكم في المسلمين الذين يحكمون الى القوانين الوضعية مع وجود القرآن الكريم والسنة المطهرة بين اظهريهم ..؟

ج: رأيي في هذا الصنف من الناس الذي يسمون انفسهم بالمسلمين في الوقت الذي يتحاكمون فيه الى غير ما انزل الله ويرون شريعة الله غير كافية ولا صالحة للحكم في هذا العصر. هو ما قال الله سبحانه في شأنهم حيث يقول سبحانه وتعالى (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) ويقول سبحانه وتعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) اذا فالذين يتحاكمون الى غير شريعة الله ويرون ان ذلك جائز

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

فيها العلم ويربى فيها الشباب والكهول تربية اسلامية. لقد كان المغاربة لايهوتون الا بعد ان يوقفوا أعزائلاهم على المساجد وكل ما يمت الى الصالح العام بصله. فلما استولى الاستعمار على المغرب ضعف هذا الوازع الديني في نفوسهم خوفاً من تلاعب الفرنسيين بأوقافهم وأذاق المرحوم «الجلي» وزير الاوقاف في أوائل عهد الحماية الفرنسيين الامرين حينما كانوا يريدون التلاعب ببعض الاوقاف وتاريخه في هذا الباب يحتاج الى تأليف.

وحينما تتحقق آمال اصحاب هذه الدعوة (وامارات التحقيق اصبحت بادية للعيان) ويبدأ العمل بهذا التوزيع ستعود هذه الرغبة الخيرية في نفوس المسلمين ويتقلص ظل الوقف وينتهي الى هذا التعليم الاسلامي ندرجياً من هذا الجزء الذي لا يتجزأ من العالم الاسلامي.

افني اندح اخواني بالمدول عن هذا التحدي لتعاليم الشريعة الاسلامية واؤيد المطالبة بتوزيع الاراضي المسترجعة من الفرنسيين والاراضي المخزنية وارضى المغاربة التي ملكوها بطرق غير مشروعة هذا ان لم يعرف اصحابها فترد عليهم كما اؤيد المناداة بتطبيق القانون العربي من اين لك هذا وأؤكد على ترك املاك الاوقاف فسوف يؤدي التجرد عنها الى كارثة. وقد كان كثير من النظاريات خرجون من دخول عصابة حصر من حصر الاوقاف الى بيوتهم لانهم شاهدوا وشاهدنا ما آلت اليه عاقبة المتلاعبين بالوقف من سوء الحال في انفسهم وفريتهم ومالهم (وان ربك لبالمرصاد).

الذين يعيشون بها في المدن والبوادي وتوزع على حفنة من صغار الفلاحين. يمكن ان يعيشوا بغيرها وسمعنا في البرلمان من يصر على هذا الطلب ومن يستجيب له من المسؤولين.

أريد هؤلاء المواطنين ان يقضوا على تعاليم الاسلام تدريجياً ويعطوا بيوتاً اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لانلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة واتيء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزئهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله.

أريدون مساهمة بعض الحكومات اللادينية التي ضمت املاك الاوقاف الى الميزانية العامة ضاربة عرض الحائط برغبات الشعب الذي اراد بأوقافه ان يعلي منار الاسلام ويعظم شعائر الله.

أريدون القضاء على تعليم هام من تعاليم الاسلام الذي دعى اليه القرآن في قوله (ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) ودعت اليه السنة بقولها (اذا مات المرء انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له).

وهو تعليم دشنة صحابة رسول الله في العصر النبوي وتنافس المسلمون طوال اربعة عشر قرناً في العمل به، عملاً شمل جميع بلاد العالم الاسلامي وآتوا أكمله في تشييد ما لا يعد ولا يحصى من المساجد والزوايا والمدارس والقناطر والمستشفيات والرباطات والمنشآت الخيرية التي لازالت قائمة الى الآن تدوي فيها كلمة التوحيد وتقام فيها الصلاة وينشر

احترام الملكية الصحيحة سواء كانت فردية او جماعية واجب من الواجبات الاسلامية ولم يوجد واحد من المسلمين سواء كان حاكماً او غير حاكم طوال اربعة عشر قرناً حدثته نفسه بالاعتداء عليها خوفاً من الله وامثالاً لاوامر رسول الله وخصوصاً املاك الاوقاف فقد حظيت هذه الاخيرة بقدمية عز نظيرها في غيرها لان آية شريفة كانت دائماً تخوف المسلمين من المصير المشؤوم الذي ينتظرهم ان هم تعدوا حدود الله وقد اعتاد المؤمنون ان يختموا بها وثائق الاحباس وهي قوله تعالى: (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) بعد ان يقدموا لها بالفقره الآتية من بدل او غير فالله حسبه ومنتهى منه تحملهم على ذلك رغبتهم في المحافظة على شعائر الاسلام وتعاليم نبيه عليه الصلاة والسلام. وعلمهم بأن عشرات الآلاف من المواطنين يعيشون بتلك الاوقاف ويبتعدون بها عن ميدان البطالة وعليهم فتوقف اقامة الدين واطهار البلاد بمظهر المتمسك بحبل الله العاض بالنواجذ على كل ما فيه خير للانسانية الى ان ظهرت الشيوعية في روسيا وأصبح يعتنقها بعض المسلمين الجاهلين بالاسلام والبعيدين من معرفة حقائقه وأحكامه فأصبحوا ينادون بشعارات شيوعية هدامة. وقامت في المغرب بعض الهيئات تنادي مع كامل الاسف بالاستيلاء على املاك الاوقاف وتوزيعها مع الاملاك المخزنية واملاك المعمرين الفرنسيين المسترجعة على صغار الفلاحين، وقامت رابطة العلماء ضد هذه الدعوة في مؤتمرها المنعقد بمراكش سنة 1391 - 1971 معلنة حكم الاسلام في املاك الاوقاف ومصرحة بأنه لا يعقل ان تنزع املاك الاوقاف من عشرات الآلاف من المواطنين

# ذكرى الاسراء والمعراج

## مقابلة جلالة الملك لوفد رابطة العلماء

هذا المشروع ، كما نفضل  
جلالة الملك بتقديم مساهمة  
من ماله الخاص لفائدة  
المشروع .

ونوه بالمواطن المحسن  
السيد يحيى بن يدر آملان  
يكون عمله هذا قدوة يقتدى  
بها غيره من المواطنين :

ومن جهة اخرى قدم  
العلامة السيد عبد الله كمنون  
عرضا امام جلالة الملك حول  
مشروع انشاء مركز اسلامي  
لتكوين الدعاة سيتم انجازه  
بتعاون بين المغرب والمملكة  
العربية السعودية ممثلين في  
رابطة العلماء بالمغرب والرياسة

العامة لادارات البحوث العلمية  
والافتاء والدعوة والارشاد  
بالسعودية . وقد أعطى جلالة  
الملك أوامره لوزير الاوقاف  
والشؤون الاسلامية للشروع  
في تشييد هذا المركز بمدينة  
فاس في المستقبل القريب .

حضر هذه المقابلة الجنرال  
مولاي حفيظ العلوي وزير  
القصور الملكية والتشريفات  
والاوسمة والدكتور احمد  
رمزي وزير الاوقاف والشؤون  
الاسلامية والسادة رضا كديرة  
وعبد الهادي بوطالب واحد  
بن سودة مستشارو جلالة  
الملك . وسنزيد الموضوع  
تفصيلا في العدد القادم  
بحول الله .

استقبل جلالة الملك  
الحسن الثاني نصره الله  
صباح يوم الاثنين 5 الجاري  
بالقصر الملكي بفاس وفداً  
من رابطة علماء المغرب  
برئاسة العلامة السيد عبد الله  
كمنون الامين العام للرابطة  
وعضوية السادة العلماء مولاي  
احمد ابي المواهب وابراهيم  
الحامدي وحسين وكاك  
والحاج احمد ابن شقرون  
وابراهيم الجمالي والعايد  
الحرفشي عميد كلية الشريعة  
بفاس بالنيابة وعبد الله شاك  
الجريسيفي رئيس المجلس  
العامي بتارودانت .

وخلال هذه المقابلة التمس  
وفد رابطة العلماء من جلالة  
الملك التفضل باصدار أوامره  
لتأسيس كلية الشريعة باقليم  
سوس تكون معهدا عاليا  
لتخريج حملة الشريعة  
الاسلامية رجالا ودعاة وقضاة  
كما تكون هذه الكلية نواة  
لجامعة اسلامية افريقية .

وبهذه المناسبة أخبر  
السادة العلماء جلالة الملك بأن  
المحسن يحيى بن يدر قد  
خصص مبنى وقطعة أرضية  
لانجاز المشروع .  
واستجابة لرغبة السادة  
العلماء أصدر جلالة الملك أمره  
لوزير الاوقاف والشؤون  
الاسلامية بالشروع في انجاز

بقلم الاستاذ مفضل محمد السريغيني

الاولين الى العمل على رفع راية  
الاسلام على بيت المقدس واقلية .

فهل توجد هذه الاعصار برجال  
شجعان أبرار يغضبون اذا لطخت  
مقدساتهم بالعار وتعرضت سمعتهم  
للدمار ، هل بقي على وجه البسيطة  
من أبناء المسلمين الاحرار ليوث  
أشد على الكفار يذودون عن  
بيت المقدس وحماه ، ويثرون  
ثورة الاسد في عرينه ، ويضجون  
بكل نفس ونفيس ، حتى تظهر  
الارضى المقدسة من الجنس  
الخيرين الذي عتيا في الارض  
بالفساد ، وظلم وأجرم واعتدى على  
حقوق ضعفاء العباد ، وليقرأ الكل  
قول من يقف لكل جبار عنيد  
بالمصاد (وقضينا الى بني اسرائيل  
في الكتاب لتفسدن في الارض  
مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا  
جا وعد أولاهما بعثنا عليكم عبدا  
لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال  
الديار وكان وعدا مفعولا) ولنكن  
نحن أولئك العباد الذين يجوسون  
دروب الصهاينة الاوغاد ، لنذيقهم  
البأس الشديد ولنجعلهم اذ يكون  
الله معنا الجنس المنهزم الطريد .  
فبذلك نكون قد استلهمنا من  
وحي المعراج والاسراء ما نصبح  
به في بلادنا سادة أقوى وأعز ،  
وما ذلك بعزيز على مات الملايين  
من المسلمين المخلصين المتقين  
المحسنين ، وصدق الله الذي قال :  
(ولا تك في ضيق مما يمكرون  
ان الله مع الذين اتقوا والذين  
هم محسنون) .

واذا كان لنا أن نذكر  
حادث الاسراء والمعراج ، فيتعين  
علينا أن نذكره في حدود اليقين  
والاطمئنان ، لا في متسع الظنون  
والاوهام ، وأن نذكره في قلوبنا  
وفي أوقاتنا كلها بما يرشد اليه  
من ايحاء ننتفع به في حياتنا  
على توالي الايام والسنين ، فلقد  
كان فيه تثبيت وتكريم للنبي  
صلى الله عليه وسلم ، واعداد لقواه  
النفسية والعقلية ليتحمل أعباء  
الرسالة العامة ومشاق الهجرة  
الطويلة ، وأتعاب الجهاد في سبيل  
نصرة الدين واعلاء كلمة رب  
العالمين وتطمين له على أن  
عاقبته ستكون محمودا وأن أعداءه  
سيكون مآلهم الغدلان ، وعلى  
أن كلمة الله ستكون هي العليا  
وكلمة الذين كفروا هي السفلى .  
كما أن هذا الحدث العظيم  
يوحي للمسلمين بمبدئه ، وهو  
«المسجد الحرام» ومنتهاه وهو  
«المسجد الأقصى» ليتذكروا بأن  
هذين المسجدين المحترمين كانا  
مهيئين للوحي : الاول لابراهيم  
واسماعيل ومحمد عليهم الصلاة  
والسلام ، والثاني لموسى وعيسى  
وغيرهما ، وان تلك الرسائل  
وان اختلفت أزمنتها وتعددت  
رسلها فهي واحدة في دعوتها  
وغايتها ، وان الرسل الذين  
اصطفاهم الله لتبليغها هم بناء بيت  
واحد ، وضع لبنته الاخيرة التي تم  
بها بناؤه محمد بن عبد الله صاحب  
الاسراء والمعراج . اذن فلا بد أن  
يخفق عابها علم التوحيد والايمن  
الذي جاء به محمد (ص) ولعل هذا  
الايعاز كان أقوى ما دفع بالمسلمين

قال من هو على كل شيء قدير  
(بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الذي  
أسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي  
باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير)  
صدق الله العظيم .

تمر بنا في هذه الايام الغراء  
ذكرى المعراج والاسراء ، وهي  
بالنسبة لما يحفظها من البها والعظمة  
والاجلال تفوق جل الذكريات  
فكان من الاليق أن تشتاق  
وتتعشق وتتلهم جميع أرواح  
صادقي الايمان الى سماع ما يقوي  
ايمانها ويثبت عقيدتها ويجدد  
يقينها مما قصه القرآن في الاسراء  
والمعراج لسيد ولد عدنان .

وقد شأت ارادة الله الذي  
امتن بذكركم الحدث الجلل العظيم  
على خاتم الانبياء والمرسلين ، أن  
يجعل مكان هذه المعجزة الباهرة  
في البداية بيت الله الحرام المكرم .  
وفي النهاية الوصول الى  
الرفرف الاخضر الذي سمع عنده  
النبي (ص) صريف الاقلام ، فن  
المسجد الحرام أو مما حوله كانت  
بداية الرحلتين ، فانتهت الارضية  
منهما الى المسجد الأقصى ثاني  
الحرمين ، وأولى القبلتين ، ومجمع  
جمهور الانبياء والمرسلين . وكانت  
غاية السماوية ما قصه أحكم  
الحاكمين بقوله المبين : (ثم دنا  
فندلى فكان قاب قوسين أو ادنى  
فأوحى الى عبده ما أوحى ما  
كذب الفؤاد ما رأى) ولقد كان  
من اختيار الله ان كان المركوب  
اللائق بمقام الراكب المختار  
لقطع تلك المسافة الشاسعة الاطراف  
البعيدة الأرجاء البراق الذي كان  
يضع حافره عند منتهى طرفه ،  
فقرّب الله لحبيه كل بعيد فوصل  
الى الارض المقدسة ، فدخاها وربط  
الدابة في الحلقة جريا على العادة  
فوجد أمامه الجم الغفير من اخوانه  
الانبياء والمرسلين ، فرحبوا بمقدمه  
وصلوا من ورائه ، وخطبوا وخطب  
وكانت خطبة كل على قدر  
منزلته وقربه من خالقه ، وبذلك  
وغيره عظمت على صاحب الاسراء  
والمعراج المنح الالهية وتنوعت  
المنن الربانية ، فلما اشتد عطشه  
عرضت عليه عدة مشروبات  
فبتوفيق الله اختار منها اللبن .  
فكان له بذلك الاختيار ، كل ما  
كان يروجه ويأمله من مواهب  
وأسرار . ثم عرج به صلى الله عليه  
وسلم الى السبع الطباق ، فلقى  
من سكانها من أنواع الترحيب  
والاجلال والاحترام والدعاء الصالح

## اسلام شخصية كابونية كبيرة على يد جلالة الملك

القنطرة التي تعبر عليها  
الفضائل الاسلامية كلها الى  
افريقيا .

هذا وقد جرى عشية  
بضريح مولاي ادريس الازهر  
ابن المولى ادريس الفاتح  
الاكبر حفل حضره الجنرال  
مولاي حفيظ العلوي وزير  
القصور الملكية والتشريفات  
والاوسمة والسيد احمد  
(البقية في صفحة 6)

الله من ايمان راسخ وتاريخ  
تأبث يستمد اصالته من  
النبوة وقديسيتها وقد اختار  
صاحب الجلالة للسيد انكاري  
من الاسماء . ادريس وتمنى  
جلالته للموتنان كولونيل  
ادريس انكاري في ظلال  
الاسلام الوارفة الحياة السعيدة  
الهنية الخيرة مشير حفظه الله  
ان اسم ادريس يعني ذلك الفاتح  
الاكبر الذي جمل من المغرب

... كما استقبل جلالة  
الملك رئيس أركان القوات  
البرية والبحرية في جمهورية  
الكاميرون ومدير ديوان الضباط  
المرافقين الرئيس الحاج عمر  
بنغو البونفانت كولونيل  
انكاري فيرمان الذي التمس  
من العاهل الكريم ان يعلن  
بين يدي جلالته اعتناقه  
لدين الاسلامي قيما بشخص  
جلالته وما بجسمه حفظه

# داعى بلال بن رباح مؤذن السماء:

بقلم: عبــــــــاس محمود العقاد \* تقديم وعرض: محمد احمد الرقيوق

نظرة خالدة لاعلام الاسلام يقدمها الكاتب الكبير المرحوم عباس محمود العقاد يستهل مقدمة الكتاب يقول فيها: لقد كانت للاسلام كلمة في انصاف العناصر والاجناس سابقة لكلمة الحضارة العصرية والعلم الحديث وكان في صحابة النبي عليه السلام رجل أسود هو بلال بن رباح مؤذنه الاول فكان اثيرا عنده وعند الخلفاء وجملة الصحابة والتابعين والكتاب يقسمه المؤلف الى عدة فصول الفصل الاول يتناول مسألة العنصر فهي مسألة اجتماعية كثيرة الورد على السنة المعاصرين واقلهم ومن قديم الزمن يفخر كل عنصر بعراقته وامتيازه على غيره وظلمت المفاخر العنصرية كلها من قبيل هذه العادات الاجتماعية التي لا يرجع فيها الى قياس منطقي ولا موازنة علمية فكانت اشبه شئ بمفاخرة الصبيان بعضهم لبعض بأبائهم وامهاتهم واخوانهم وبيوتهم وقد اظهر العلم الحديث ان التوارى في الخلق والخلق منوط بالانسابات GENES التي توجد في خلايا الذكور والاناث وقد قيل في تاريخ بلال انه من الموالي المولدين بمكة او بالسراة اليمانية فاصدق ما يقال فيه انه من سلالة زنجية سامية وانه على اقرب ما يكون الزنج من خلائق العرب او المستعربين وبلال عاش من اخذك العميد حالا قبله الاسلام والاسلام تكفل بهذا الخلاص من جانبه لانه ينكر ظلم للقسوة وينكر ظلم الاجحاف والمحاباة ويتابع الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد حديثه الشيق في الفصل الثالث من الكتاب حيث يتناول الرق في الاسلام يقول: كان الايمان بالاروم اول خطوة صحيحة في

طريق الحرية الانسانية او طريق الحكومة الديمقراطية كما نسميها اليوم وكانت وصية النبي للمسلمين قبيل وفاته: «الصلاة وما ملكت ايمانكم» وتكررت منه عليه السلام احاديث في هذا المعنى حتى قال في بعض تلك الاحاديث: «لقد اوصاني حبيبي جبريل بالرفق بالرقيق حتى ظننت ان الناس لا تستعبد ولا تستخدم»

## نشأة بلال

جاء في وصفه انه رضي الله عنه كان آدم شديد الادمة نحيفا طويلا اجنأ اي فيه انحناء كثير الشعر خفيف العارضين وارجح الاقوال في سنة مولده انه ولد قبل الهجرة بنحو ثلاث واربعين سنة وابوه

وامه معروفات ابوه يدعى رباحا وامه تدعى حمامة واتفقت الاقوال ان الصديق هو الذي استنقذه من الرق وقد لزم بلال النبي والصديق بالمدينة ومكة وكان لمسجد المدينة الذي اشترك النبي عليه السلام في بنائه حظ السابق الاول فكان لبلال حظ السابق بهذا الاذان وادركته الوفاة في نحو السبعين لانه كان قرب الصديق على ارجح الاقوال وقيل سنة عشرين للهجرة او احدى وعشرين واستعذب الموت لانه سيجتمع بينه وبين النبي وصحبه كما كان يقول في ساعات الاحتضار فكانت زوجته تعول الى جانبه وتصبح صبيحة الوله: واحزنه فيجيبها في كل مرة وافرحاه (البقية في صفحة 6)

## مهرجان المتنبي

في حياة المتنبي وآثاره، أعطى نظرات شاملة عن أدب هذا الشاعر الكبير، ومواقفه المختلفة ونظرته للحياة وتطلعاته الشخصية والقومية. وتتابعت بعده عروض الاساتذة المشاركين في المهرجان وقصائدهم الشعرية التي تخلد ذكرى الشاعر العربي الاكبر.

كما ألقى الاستاذ نزار السامرائي المستشار الصحفي بسفارة الجمهورية العراقية بالرباط كلمة باسم السفارة تضمنت عواطف المحودة المتبادلة بين البلدين الشقيقين.

وقد ترك مهرجان المتنبي انطباعات خاصة في مختلف الاوساط الثقافية. وكانت اجهزة الاعلام تتابع أحداث هذا المهرجان الادبي الذي سعى الى توسيع آفاق الوعي الثقافي في كل من المغرب والعراق.

تحت اشراف وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية ورعاية سفارة الجمهورية العراقية بالرباط نظمت جمعية رسالة الطالب بطنجة مهرجانا ثقافيا خلدت فيه الذكرى الالفة لشاعر العرب الكبير ابي الطيب المتنبي.

وخلال يومي 30 و31 ماي 1978 وبهذه المناسبة شهدت رحاب قصر مرشان بطنجة معرضا للكتاب العربي وخاصة ما نشر في القطر العراقي الشقيق من كتب التراث ونحوها.

بالاضافة الى العروض القيمة التي أقيمت في المهرجان ومن بينها عرض الدكتور عبد الله الطيب العميد السابق لجامعة الخرطوم والاستاذ المحاضر بجامعة محمد بن عبد الله بفاس. والدكتور عبد الله الطيب بوصفه متخصصا

# التشريح لجائزة الملك فيصل العالمية

كما كانت من قبل، ففي اعاءا" الجائزة للسيد اربكان اعتراف بخدمته هذه للاسلام وضرب مثل لغيره من القادة والزعماء الاسلاميين.

وفي توجيهه استحقاق أبي الاعلى انه صاحب دراسات مبتكرة ومعقدة للفكر والشريعة والدعوة الاسلامية بعامة، اثرى بها الخزانة الاسلامية وفتح فكر الدعوة الاسلامية على آفاق جديدة من النظر والاحتجاج لكلمة الله مع المقارنة بالماضيات والنظم المعاصرة التي استهوت كثيرا من الناس، واطهار رجحان الاسلام عليها في جميع انياديين، وسلسلة كتبه ذخائر الفكر الاسلامي وسلسلة رسائله الصادرة عن دار العروبة في باكستان وغيرها من الكتب الاخرى شاهدة بذلك. وهذه الكتب مترجمة عن لغة الورد الى العربية وبعضها صدر أصلا في الانجليزية، فعمت فائدتها الناطقين بهذه اللغات، وهذا فضلا عن تفسيره الكبير المسمى ترجمان القرآن باللغة الوردية.. لذلك نرى الاستاذ اودودي أولى بهذه الجائزة من كل الدارسين ولا سيما وهو عجمي اللسان، فاجتهاده وما لاقاه من عناء في تحضير هذه الدراسات ينبغي ان يكون نصب العين في تقدير عمله.

ويعاد الى الذهن ان هذه الجائزة مازالت لم تمنح لاحد من لدن انشائها وان قدرها 200.000 ريال سعودي مع ميدالية ثمينة وانها ستمنح في احتفال كبير بالمملكة السعودية سنة 1399 هـ. كما أنها لا تقبل الترشيح من الافراد ولا من الاحزاب السياسية كما جاء في البيان الذي اذاعته مؤسسة الجائزة منذ إنشائها قبل عدة شهور.

بعد الطلب الذي تلقته الامانة العامة لرابطة العلماء من مؤسسة جائزة الملك فيصل العالمية بترشيح من قراه مستحقا لنيل هذه الجائزة، ونظر مجلس الامانة العامة عند اجتماعه الاخير في هذه القضية، استقر الرأي على ترشيح الرابطة للسيد نجم الدين اربكان زعيم حزب السلالة الوطنية التركي وابي الاعلى المودودي امير الجماعة الاسلامية بباكستان سابقا. الاول لجائزة الملك فيصل، شعبة خدمة الاسلام، والثاني لشعبة الدراسات الاسلامية من هذه الجائزة.

وقد جاء في توجيهه استحقاق السيد اربكان انه منذ اعلان لادينية الدولة التركية والغاء الخلافة الاسلامية من طرف مصطفى كمال، وهذه البلاد الاسلامية العريقة تتخبط في ظلمة الاتحاد والانحراف عن سبيل المسلمين علي الصعيد الرسمي، ولم يجزوا احد من الساسة والزعماء الاثراك ان يقف في وجه هذا التيار ورغم ندين الشعب التركي وعدم انجرافه مع نظام احكم القائم، حتى تكون حزب السلامة بزعامة السيد اربكان فعلا على رد الامور لصابها وعلا صوت الاسلام من جديد في البلاد التي كانت حصنا له ومقرا لخلافته مدى اربعة قرون او تزيد ودخل هذا الحزب الحكومة ببرنامجه الاسلامي وصار له وزر في الممارسة وتكوين الائتلاف الوطني الذي هزم حزب الشعب اللايكي، وبسبب وجوده في الحكم وقوة شخصية زعيمه انعقدت عدة مؤتمرات اسلامية في استامبول عاصمة العثمانيين وقبله كان ذلك غير ممكن. وهو الى هذا يتبنى فكرة تصنيع تركيا وعودتها الى مركز القوة

# الامة الاممية تسبق الزمان

بمناسبة  
ذكرى  
المعراج

## قصة العلم في القرآن

شعر الاستاذ المهدي الطود

من أقاصي الغيوب جاء الندا  
حدث ابتلى اليقين قديما  
وتردى النفاق يندب حظا  
طوي البعد بين نجد وشام  
لم تكن في حسابهم سنة الضو  
هو ذاك الذي تفرد شكلا  
حمل المصطفى في لمحظة طرف  
لم يكن ثم (كوسمس) أجهد الفك  
انما ذاك عهد علم اتى الكو  
مستحشا مريده للمعالي  
وستشقى عباقرة فترات  
يتمنون والاماني أحلا  
وسفير السما اسرع ما كا  
عرج الروح حوله تخطى  
حل حيث الطريق يسمع دهره  
ودنا المصطفى فكان وريف العر  
فأفحنى في حظيرة القدس شكرا  
قيل: أهلا، وقد أردناك فارفع  
لك منا الرضى وكل مرام  
قل لهم: في الصلاة رفعه روح  
قل لهم: انني كريم العطايا  
اقبل النزر ان يدوموا عليه  
قل لمن يسرق السماع حذار  
قل لمن يترك الصلاة هوانا  
قل لمن ياكل الربوي في تعد  
قل لمن يدمن الخمر-ور سيشقى  
قل لمعتاب امه وهو منها  
ثم عاد الرسول موفور علم  
عاد يرسي دعائم الكون نصحا  
ونقوت دعائم العلم فينا  
وسرى عنصر الحقيقة يحو  
عضد الدين ما وهي من نفوس  
وصفا العيش للذي مله من  
ذاك من نعمة السما لتقوى  
ونظيب الحياة في كنف العد  
هكذا شأت المقادير هينا  
وانخدعنا لكيد صهيون سهوا  
بعثوا بيننا شياطين انس  
قلبوا بيننا المفاهيم كيدا  
جعلوا الحر من هفا للخطايا  
والشجاع الذي تخطى النواهي  
والفصيح الذي يسب أباه

وبأمر العظيم — تم اللقاء  
فانجلى الصدق بيننا والوفاء  
وتهاوت مناة والانوا  
وتقصى بعباده الاسرا  
ولكن براقهم عدا  
وتداني له المدى والفضا  
حيث صلى وراه الانبياء  
ر به والنهي وذاب الثراء  
ن خفيا فيعتريه الجلاء  
ومشيرا بان ستغزى السما  
في عنا كأنهم علماء  
م عذاب قنوبها اخطا  
ن وارجاءها لديه سوا  
في مراق وما لديه عنا  
وتولى من راعه الاصداء  
ش رحبا والسدرة العصما  
وانطوت في سجوده اشيا  
وتشفع فعندنا ما تشا  
ولمن يقتدي بك النعماء  
ونقا ورقة وصفاء  
سبقت رحمتي وفاق الجزا  
لست احتاج طاعة او أنسا  
هو دا وخصلة شمعنا  
هي رأس وقمة عليا  
ذاك حرب لله وهو عدا  
من خيال نعاfe الاشقياء  
ويله صالحاته بترا  
من عليم تعنو له العلماء  
لبنى الارض فامتدت املا  
فاستجاب الوعاة والدهماء  
ما نولت ذبوعه البرحاء  
فانمحت من رحابها الاسوا  
عنيت الشرك واختفى اللاوا  
نظم ترتضي ويحلو البقاء  
ل ونزكو الفضيلة الغرا  
فبطرنا وعمنا الغلوا  
وكأنا بكيدهم جهلا  
بمسوح يشوبها الاغرا  
لعمول وقد دهاها الخوا  
واستبدت بروحه الاموا  
واحتوته السفاهة الخرقاء  
في انطلاق يشده الاقوا

والخدا المثير تلك السجايا  
فتغشى الظلام كل النوادي  
هام فيها الشباب يدالج خبطا  
هكذا استيقظت عيون الدواهي  
رشقنا نكابة وكفا  
ناواتنا حثالة الناس تبغى  
ابن في ذاك عبرة وبلاغيا  
كانت الصاخة المريرة لولا  
عادة الله كلما اشتد خطب  
قيض الله سيدا من قريش  
قال هيا فخفت العرب زحفا  
وتوالى بشائر الفوز تترى  
فتحت بابها مسيرة فتوح  
وارعوى بعضهم يحس ضياعا  
كتبت للمنيب قصة فوز  
وقضى الله ان نكون كراما

ليس الا التصفيق والاطرا  
وتفشيت جهالة عميا  
وهو في غمرة الضلال هبا  
واستحجر البغاة والاعدا  
شهب أثخنت وعز الدوا  
كل سو وضهنا ايليا  
امر انتاب قلبه الازرا  
غيرة ساقها اليها القضاء  
وادلهم الظلام جا الضيا  
نفخ الروح فاستفاق الرعا  
وحلا البذل وقتها والفدا  
كان منها ان عادت الصحرا  
طيبت ذكرنا وشاع الثنا  
وارتمى البعض نال منه الغوا  
وامن زاغ حسرة وجفا  
طبعتهم مسيرة خضرا

## لجنة دراسة برنامج كلية الشريعة

اجتمعت يومي 3 - و 4 جمادى الاولى 1398 بمقر

وزارة التربية الوطنية وتكوين  
الاطر بالرباط لجنة دراسة  
مشروع برنامج كلية الشريعة  
التابعة لجامعة القرويين بفاس  
تحت رئاسة كاتب الدولة في  
التعليم العالي والبحث  
العلمي الدكتور سعيد ابن  
البشير وكان جدول الاعمال  
يتضمن أ) مراجعة برامج  
الاجازة وما تتطلبه من مواد  
وحصص لتحقيق الغاية  
المطلوبة ب) الاتفاق على  
برامج السلك الثالث الذي  
تقرر افتتاحه في العام الدراسي  
المقبل. وفي الاول اعطى  
السيد مدير التعليم الاصيل  
نظرة عن المشروع وبين انه  
مر بمراحل وانه ينبغي على  
اساس ان الدراسة بالكلية  
ستصبح أربع سنوات فيما  
يتعلق بالاجازة، وانه سيفتح  
بالكلية قسم للديبلوم  
والدكتوراة وقد ناقشت اللجنة  
مواد المشروع في كل من  
برامج الاجازة والديبلوم  
والدكتوراة وحررت صيغ بعض  
هذه المواد من جديد بما  
يتوافق والملاحظات التي  
ابديت عليها واقترح السيد  
كاتب الدولة في التعليم  
العالي والبحث العلمي متابعة  
العمل في اللجنة من طرف  
أعضائها بفاس وباتصال مع  
السيد مدير التعليم الاصيل

في عالم الصحافة الادبية

## مجلة مجمع اللغة العربية الاردني

تعززت الصحافة الادبية في العالم  
العربي بمجلة جديدة أصدرها مجمع  
اللغة العربية الاردني بعمان، في أكثر  
من مئتي صفحة، وذلك ايمانا منه  
"بأن المجلة ركن من أركان العمل  
المجمعي لا غنى عنه تستقطب جهود  
الاعلام من أهل الفكر، من الاخوة العرب  
ومن الزملاء المستشرقين، فالمجلة هي  
صوت المجمع وصوت سدة اللغة العربية  
والتراث العربي والاسلامي معا"  
وقد اشتمل هذا العدد من المجلة  
على أبحاث من الاهمية بمكان مثل  
مقال ابن رشد في أدبه لرئيس المجمع  
الدكتور عبد الكريم خليفة ومقال نشأة  
الثقافة العربية الاسلامية للدكتور عبد  
العزيز الدموري ومقال الاندلس في  
المغرب للدكتور عيسى الناعوري الامين  
العام للمجمع ومقال حول تعريب  
التعليم وتعريب العلم والتكنولوجيا  
للدكتور أحمد سعيدان عضو المجمع  
ومقال العشرينات والعشرينيات للدكتور  
ناصر الاسد ومقال تعريب رموز نظام  
الوحدات الدولية للدكتور ابراهيم بدران  
وغيرها من الموضوعات العلمية واللغوية  
التي تعكس نشاط المجمع في فجر  
حياته المباركة.

# حدث الاسراء والمعراج

## داعى السماء: بلال بن رباح مؤذن الرسول

(تابع صفحة 1)

السماء نبي المسلمين صلى الله عليه وسلم، وان فلسطين الشهيدة تراث اسلامي وحق مكتسب، وان المسجد الأقصى حرم مبارك تشد الرحال اليه كما تشد الرحال الى مسجد مكة ومسجد المدينة، فلا ينبغي ان تغفوا الطرف عنهما تواكلا او تكاسلا، ولا ان تتواضعوا امام اعداء الحق واعداء السلام، فان القضية قضية تعد واعتداء، وان القصة قصة نحد واستعلاء، والمسلمون الاوفياء لا يكسبون اثما، ولا يحملون ظلما، والله يقول «لا تظلمون ولا تظلمون»، والمثل العربي ينادي: المنايا ولا الدنيا.

ودينكم الحنيف دين الميسادي الصحيحة، والمثل الرائعة، ودين العمل والجهاد ومن تركهما ترك الدين، وكان من الخاسرين، ودينكم دين العزة والغيرة، ومن لا غيرة له فلا ايمان له، ودينكم الحق يدعو الى السلام، ويخدم قضايا السلام لانه شعاره وذئبه، ولكن اذا لم تنتهك الحرمات، ولم تهضم الكرامات، أما اذا انتهكت حقوق الانسان، واعتدى على الاموال والاوطان فيجب ان تخرج السيوف من أغمارها، والكنايات الى معتزكم، لتجارب الظلم وتقايع العدوان، وتدافع عن المستضعفين من الرجال والنساء والولدان، والله يقول: «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين».

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه كما في مسند الامام احمد رحمه الله: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: بمثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك لك، وجعل رزقي

تحت رمحي، وجعلت الذلة والمسكنة على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم، او كما قال: أيها المسلمون، هناك من أنكر قضية المعراج وما جاء فيها من الاخبار، وأقام الدليل على ذلك من السنن الطبيعية والقوانين العلمية، والنظريات الفلسفية، من ذلك عدم الافلات من طبيعة الجاذبية في الارض وفي الكواكب عند الصعود، ومن ذلك التهاب الجسم المتحرك بالسرعة الشديدة نارا، ومن ذلك قانون الضغط الجوي الذي يحفظ السوائل الجسمية، ومنها غير ذلك، ونحن نقول:

اذا كان الشيء لا يخرج عن مستوى الطبيعة وحكم الفلسفة وقانونية العلم، فلا يستحق ان يسمى معجزة، ولا علامة مميزة، كما نقول نقرر بطريق العلم ان في الوجود عنصرا روحيا، وعنصرا ماديا وان العنصر الروحي يتغلب على العنصر المادي ويتحكم فيه، واذا كانت العوالم الروحية تتقوى على العوالم المادية ووجدنا من ليسوا برسول ولا انبياء يظهرون الطبيعة ويبطلون نواصياها كما نقلت الجرائد عن بعض العنود انه امتنع من أكل الطعام ثلاث سنوات، وبقيت فيه الحياة فما بملك برسول الله الذي روحانيته أقوى من روحانية اخرى، وقد أمده الله بعنائه وأطلقه من قيود الطبيعة، وسنن الكائنات، فالمنكرون لذلك قوم أسرتهم المادة وصرعتهم الطبيعة ولا نصيب لهم في الحياة الا ذلك.

فناموا ايها الناس بمعجزات الانبياء عموما وبمعجزة الاسراء والمعراج خصوصا فانه من شأن المعجزات ان تكون خارقة للسنن الطبيعية، والقوانين العلمية، ولا نعبثوا بمن يشككم

ويريد منكم ان تميلوا ميلا عظيما عن الحقائق الالهية والطرائق النبوية، واذكروا نعمة الله عليكم، وأقيموا الصلاة التي شرعت فوق السموات العلا لتكون خالصة لربكم وبارئكم، وخالية من أغوائكم وأغراضكم، حتى تترقى أرواحكم الى حضرة القدس ومناجاتها، وتبتاعد أنفسكم عن الفواحش وأسبابها، وحتى تكون صلاتكم نورا طافحا في القلوب يفرق بين الحق والباطل والخير والشر، والفضيلة والريضة، واذكروا وأنتم تتلقون هذه الذكرى ان الله منحكم حياة روحية وخفف بها عنكم حياة مادية تشغل كواهل الخلق وتؤدي ببعضه الى انكار الحق، واحملوا هذه الصلاة مجالا نفزعون فيه الى ربكم، فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه أمر فزع الى الصلاة، فاستعينوا بالصبر والصلاة، واتخذوا كل قوة كما هي، لتفكوا الاغلال عن أرضكم المقدسة ولتحفظوا عهد الله في المسجد الأقصى الذي ببارك حوله.

وأن أول عمل ينبغي القيام به اتقاء للاخطار، واستعدادا للطوارئ التي اصبح شبحها يترامى وشررها يترامي هو الاجتماع في مؤتمر يشد او اخي الاخاء، ويربط روابط الولاء، ويتخذ الحيلة ويعد العدة، كما قال الله «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ويقرر الرجوع الى الله، والعمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم مومنون بأخونكم ومنكرون لاذنيتكم، وأنتم مجتمعون على أعدائكم ومربطون بقوة ايمانكم واعلموا ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب، وان مع العسر يسرا، والسلام عليكم ورحمة الله.

(تابع صفحة 4)

غدا نلقى الاحبة تحمدا وصحبه وكانت وفاته بدمشق فدفن عند الباب الصغير وقبره رضي الله عنه معروف يزار ومن حياة بلال الصافية الرقراقة العذبة الحلوة ينتقل المؤلف رحمه الله الى صفات بلال فكان متصفا بالامانة والطاعة والولا، والصدق وكان يقول طيب القلب صادق الايمان وكان ايمانه القوي بالله واخلاصه المكين لرسول الله هما الذروة التي ترتقى اليها محاسن بني جلدته وكان حبه لرسول الله هو لب الحياة عنده وهو معنى الدنيا والاخرة في طوية قلبه وكان حبه للآذان عظيما وهي دعوة تلتقي فيها الارض والسماء ويمتزج فيها خشوع المخلوق بعظمة الخالق وتعيد الحقيقة الابدية الى الخواطر البشرية في كل موعد من مواعد الصلاة كأنها نبأ جديد الله اكبر. الله اكبر تلك هي دعوة الاذان التي يدعو بها المسلم الى الصلاة وتلك هي الدعوة الحية التي تنطق

(تابع صفحة 8)

بنسودة مستشار جلالة الملك وبعض اعضاء رابطة العلماء بالمغرب يتقدمهم الامين العام للرابطة العلامة السيد عبد الله غنون والقاضي الشرعي وعدد من المسؤولين، وخلال هذا الحفل ادى السيد ادريس انكاري رئيس اركان الحرب للقوات البرية والبحرية ومدير ديوان الضباط المرافقين للرئيس الحاج عمر بنسفو الشهادة التي لقنها ايها العربيه بعد النطق بالفرنسية مع اركان الاسلام السيد احمد ابن سودة وادي صحبة المؤمنين

بالحقيقة الخالدة وتلك هي الحقيقة البسيطة غاية البساطة العجيبة غاية العجب لانها اغنى الحقائق عن التكرار في الابد الابيد واحوج الحقائق الى التكرار بين شواغل الدنيا وعوارض الغنا، والمسلم في صلاة منذ يسمعها تدعوه الى الصلاة لانه يذكر بها عظمة الله وهي لب لباب الصلوات وليس ادل على قدر بلال عند الصحابة والتابعين من ذلك الوجد الذي اختلجت به حناياهم وهو يؤذن لهم في دمشق بعد انقطاعه عن الآذان تلك السنين الطوال بكى عمر وبكى معد الشيوخ الاجلاء حتى امتلات اللحي دموعا واضطربت الانفاس التي لا تضطرب في مقام الروح رحمة الله بلالا انه كان داعي السماء والله اسأل ان يجزي المرحوم عباس محمود العقاد خير الجزاء.

فكتابه داعي السماء بلال يفيض بالتعظيم والاجلال ويوحى بنغمات الحند والسمو.

## اسلام شخصية كابونية كبيرة على يد جلالة الملك

صلاة العصر، وبهذه المناسبة شرح الامين العام لرابطة علماء المغرب اسس الدين الاسلامي الذي جاء ليعيد للانسان في كل مكان وزمان كرامته وانسيته مبرزات السمات البارزة الحنيفة القائمة اساسا للعدل والمساواة مشبرا الى نظرية الاسلام في الامن والسلام وضمان الحقوق للجميع، كما تحدث فضيلته عن الاشاعات الاسلامية التي عرفتها افريقيا بنفسها مؤكدا على ان الاسلام هو البديل الحقيقي للصراعات العالمية لو اريد بالبشرية الخير.

# اعلانات ادارية

المملكة المغربية  
وزارة التجهيز والاعمار الوطني  
مديرية الطرق

## مقاطعة مراكش

اعلان عن طلب عروض مفتوح  
(جلسة عمومية)  
في يوم 23 يونيو 1978  
على الساعة العاشرة سيباشر  
في مكاتب السيد مهندس  
الدولة رئيس مقاطعة التجهيز  
والاعمار الوطني بمراكش  
فتح الظروف المتعلقة بطلب  
العروض الاثمان التالية:

البنات المدرسية -

برنامج 1978

ثانوية الكتبية 2

بناء: مجموعة من 10 حجرات  
للداسة العامة، مجموعة  
علمية من السلك الثاني،  
مجموعة مكاتب ادارية،  
مجموعة 10 مراحض مسكن  
بواب، 4 مساكن الموظفين،  
مستودع للملابس، حمام،  
التعديل الخارجي، سياج،  
ملعب رياضي، ساحة، محول  
ربط الى الشبكة كهربائية  
الواد الحار والماء المذوب.  
حصة رقم 3: الكهرباء  
 واجهزة الاضاءة.

حددت الضمانة الموقته  
بمبلغ: 6.000 درهما.

يجب ان تصل التعهدات  
اما بواسطة البريد الى السيد  
مهندس الدولة رئيس مقاطعة  
التجهيز والاعمار الوطني  
بمراكش، ساحة 16 نونبر او  
ايداعها مقابل توصيل بمكتبه  
في اجل اقصى 23 يونيو 1978  
على الساعة العاشرة صباحا  
او تسلم لرئيس لجنة القبول  
عند افتتاح الجلسة العمومية  
طبقا لمقتضيات الفصل 30،  
الفقرة 2 من المرسوم رقم  
479.76.2 بتاريخ 19 شوال

1396 موافق 14 اكتوبر 1976

الوثائق التبريرية الواجب  
الادلاء بها المنصوص عليها في  
الفصل 11 من المرسوم المشار  
اليه وهي كما يلي:

(1) الملف الاداري:  
التصريح بالشرف المحدد  
في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين)  
شهادة جباية مسلة منذ  
اقل من سنة.

الضمانة الموقته.  
(2) الملف التقني:  
السندات التقنية والوسائل  
البشرية.

شهادة حول اشغال  
مماثلة مسلة من طرف  
الادارات العمومية ورجال الفن  
يمكن فحص الملفات  
بمقاطعة التجهيز والاعمار  
الوطني بمراكش مكتب رقم  
5 ساحة 16 نونبر.

## المملكة المغربية

وزارة التجهيز والاعمار الوطني

## مديرية الطرق

## مقاطعة مراكش

اعلان عن طلب عروض مفتوح  
(جلسة عمومية)

في يوم 30 يونيو 1978  
على الساعة العاشرة سيباشر  
في مكاتب السيد مهندس  
الدولة رئيس مقاطعة التجهيز  
والاعمار الوطني بمراكش  
فتح الظروف المتعلقة بطلب  
العروض بناء على عروض  
الاثمان التالية:

صيانة الطرق الرئيسية  
والثانوية.

الملابس الخاصة لكسح الثلج  
حددت الضمانة الموقته  
بمبلغ 750.00 درهم.

يجب ان تصل التعهدات  
اما بواسطة البريد الى السيد  
مهندس الدولة رئيس مقاطعة  
التجهيز والاعمار الوطني  
بمراكش، ساحة 16 نونبر او  
ايداعها مقابل توصيل بمكتبه  
في اجل اقصى 30 يونيو 1978  
على الساعة العاشرة صباحا او  
تسلم لرئيس لجنة القبول عند  
افتتاح الجلسة العمومية طبقا  
لمقتضيات الفصل 80، الفقرة  
2 من المرسوم رقم 479.76.2  
بتاريخ 19 شوال 1396 موافق  
14 اكتوبر 1976.

الوثائق التبريرية  
الواجب الادلاء بها منصوص  
عليها في الفصل 11 من  
المرسوم المشار اليه وهي كما يلي:

(أ) - الملف الاداري:  
التصريح بالشرف المحدد  
في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين)  
شهادة جباية مسلة منذ  
اقل من سنة.

الضمانة الموقته.  
ب - الملف التقني:  
السندات التقنية  
والرسائل البشرية.

شهادة حول اشغال  
مماثلة مسلة من طرف  
الادارات العمومية ورجال  
الفن.  
يمكن فحص الملفات  
بمقاطعة التجهيز والاعمار  
الوطني بمراكش مكتب  
رقم 5 ساحة 16 نونبر.

## المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

المديرية الاقليمية للفلاحة  
مصلحة الاستثمار الفلاحي  
خريبكة

اعلان عن عرض اثمان مفتوح  
(جلسة غير عمومية)  
الموضوع: سيارات النقل  
بتقبل المدير الاقليمي

للفلاحة بخريبكة، مصلحة  
الاستثمار الفلاحي الى غاية  
29 يونيو 1978 على الساعة  
11 وثلاثين دقيقة، اخر اجل  
العروض المتعلقة بالالات  
المذكورة في الموضوع اعلاه  
ويمكن الاطلاع على الكميات  
والنوعيات والشروط في دفتر  
الالتزامات الذي يمكن سحبه  
ابتداء من 6 يونيو 1978 من  
مصلحة الاستثمار الفلاحي  
مكتب تموين المراكز  
الفلاحية بهذه المديرية.

المدير الاقليمي للفلاحة  
الامضا: بلونة رشيد

## المملكة المغربية

وزارة التجهيز والاعمار الوطني

## مديرية الطرق

## مقاطعة مراكش

اعلان عن طلب عروض مفتوح  
(جلسة عمومية)

في يوم 23 يونيو 1978  
على الساعة العاشرة سيباشر  
في مكاتب السيد مهندس  
الدولة رئيس مقاطعة التجهيز  
والاعمار الوطني بمراكش  
فتح الظروف المتعلقة بطلب  
العروض بناء على عروض  
الاثمان التالية:

البنات المدرسية  
برنامج 1978

ثانوية تحناوت  
بناء: مجموعة من 10 حجرات  
للداسة العامة وحدة علمية،  
مجموعة مكاتب ادارية،  
مجموعة 10 مراحض، قاعة  
للمداومة، بناية داخلية  
لمجموعة 120 سريرا، 3 مساكن  
للمدرسين، مستودع للملابس،  
حمام، التعديل الخارجي،  
سياج، ملعب رياضي، ساحة  
محول كهربائي، ربط الى  
شبكة الواد الحار والماء العذب  
حصة رقم 3 - الكهرباء  
 واجهزة الاضاءة.

حددت الضمانة الموقته  
بمبلغ: 6.000 درهم.

يجب ان تصل التعهدات  
اما بواسطة البريد الى السيد  
مهندس الدولة رئيس مقاطعة  
التجهيز والاعمار الوطني  
بمراكش، ساحة 16 نونبر  
او ايداعها مقابل توصيل  
بمكتبه في اجل اقصى 23  
يونيه 1978 على الساعة  
العاشرة صباحا او تسلم  
لرئيس لجنة القبول عند  
افتتاح الجلسة العمومية طبقا  
لمقتضيات الفصل 80، الفقرة  
2 من المرسوم رقم 479.76.2  
بتاريخ 19 شوال 1396  
موافق 14 اكتوبر 1976.  
الوثائق التبريرية الواجب  
الادلاء بها منصوص عليها  
في الفصل 11 من المرسوم  
المشار اليه وهي كما يلي:

(أ) الملف الاداري:  
التصريح بالشرف المحدد  
في الفصل 6 فقرة 5 (في  
نسختين).

شهادة جباية مسلة منذ  
اقل من سنة.

الضمانة الموقته.  
(ب) الملف التقني:  
السندات التقنية والوسائل  
البشرية.

شهادة حول اشغال مماثلة  
مسلة من طرف الادارات  
العمومية ورجال الفن.  
يمكن فحص الملفات  
بمقاطعة التجهيز والاعمار  
الوطني بمراكش مكتب  
رقم 5 ساحة 16 نونبر.

## الاشتراكات في «الميثاق»

اشترك عادي 20 د.  
اشترك المؤبد: 50 «  
اشترك فكري: 100 «

يرسل الاشتراك حواله  
بريدية باسم مدير  
«الميثاق» او يدفع في  
حساب الجريدة رقم  
045345 بالبنك العربي  
طنجة

## الذين يبغونها عوجا

(تتمه ما على الصفحة الاولى)

الشموب الذي أراد هذه المرة ان يتحرك برابطة العلماء  
واكنا نختم هذه الكلمة بقوله تعالى في الظالمين الذين  
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا.

# صدى الانقلاب الافغانى

## في المحيط الاسلامى

كان للانقلاب الحكومى فى أفغانستان مؤخرا وصا صحبه من الاحداث الدامية صدى استميا في جميع البلاد الاسلامية ، وقد احتجبت على تلك الاحداث كل الهيات والقوى الحية فى العالم الاسلامي . ويرى بعض المراقبين انه ربما كان له انعكاس على البلد الاسلامي الكبير المتاخم لافغانستان وهو باكستان . وقد أجرى مندوب جريدة «أفروآسيا» مع الداعية الاسلامي الكبير السيد أبي الاعلى المودودي مقابلة في الموضوع ، وهذا ما يتضمنه البيان الذي وردنا من سيادته :

علق الاستاذ ابو الاعلى المودودي رائد الحركة الاسلامية في باكستان على انقلاب افغانستان الاخيرة ، في مقابلة مع مندوب جريدة (أفروآسيا) الاسبوعية بلاهور ، فقال : ليس لباكستان اي خطر من هذا الانقلاب اذ ان الحركة الاسلامية في باكستان تباع من القوة والنفوذ حيث لا ندع الشيوعية ان تدخل باكستان من اية جهة من الجهات . ولكن نظرا للوضع الجديد اصبح اكثر لزوما من اي وقت مضى ان يطبق نظام الاسلام للحياة بعورته الشاملة في باكستان بايد امينة نزيهة .

واستطرد الاستاذ المودودي قائلا : افغانستان ليست بقوة تستطيع الشيوعية بمساندتها ان تكسب النفوذ في باكستان بل ان النفوذ الشيوعي الموجود فعلا في باكستان اصبح يلفظ افغاسه الاخيرة . واضاف : اذا طبقتا في باكستان الاسلام والديمقراطية تصبح محط الانظار وموضع القبط لا لشعب افغانستان فقط بل للشعب الذي يعيش في «الجنة الارضية» : مهد الشيوعية ايضا ثم ان الطريقة التي تختارها الشيوعية لكبت الحريات وابادة المسلمين لا يمكن ان يقبلها المسلمون في افغانستان . كما ان الحركة الاسلامية في افغانستان لاتزال تملك الرصيد الكبير من القوة ، بل لها نفوذ فيها لدرجة لم يتمكن اي طاغية في افغانستان ان يقضي عليها ويبددها .

واشار الاستاذ المودودي في هذه المناسبة الى الفرق الواضح بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية . وقال : ان الذين يعيشون في المانيا الشرقية يحاولون دائما الفرار الى المانيا الغربية بوضع رؤوسهم على اكفهم مع ان المانيا بقسميها يعيش فيها شعب واحد ولكن الفرق بين نظامي المانيا الغربية والمانيا الشرقية جعل الاولى منطقة السلام بينما جعل الاخرى الجحيم المستعر وللسبب نفسه لا يفر احد من المانيا الغربية الى المانيا الشرقية بينما يفر الالف من الناس من الشرقية الى الغربية ويغامرون لاجل الفرار اخطر المغامرات . ونفس الوضع سوف يحدث بين باكستان وافغانستان . عندما تبدأ الشيوعية في افغانستان فلدغ سكانها سوف يضطرون الى اللجوء الى باكستان . وأشار الاستاذ المودودي الى النفوذ الاسلامي في افغانستان وقال : بذات عدة محاولات في أيام الملك ظاهر للقضاء على النفوذ الاسلامي .

ولكنه لم يتمكن احد من ذلك ثم جاء داود خان ، وحاول اكسال ما تركه الملك ظاهر في هذا المجال . فصار يسحق انصار الاسلام ويفتك بهم وهكذا مهد الطريق امام الشيوعيين . بل ان داود خان بدل كل الجهود في تصفية العناصر الاسلامية في الجيش بصفة خاصة . وما ترك فيه الا العنصر الشيوعي او الاشتراكي . ولذلك نرى ان للانقلاب الافغاني دبره ضباط الجيش من الرقب المتوسطة .

ومن الصعب علينا ان نقول هل الانقلابيون في افغانستان تمكنوا من السيطرة على المناطق الجبلية والادوية الصعبة المرور أم لا ؟ كما انه يعيش آلاف مؤلفة من السكان على الحدود المتلاحة مع روسيا وهم اولئك الذين فروا بدينهم من دول آسيا الوسطى التي احتلتها روسيا واجأوا الى افغانستان ومن المستحيل جدا ان يسمحوا الان لنفس النظام الظالم الذي خرجوا من جحيمه بان يتسلط على رقابهم .

وفي الختام قال الاستاذ المودودي : علينا ان نقيم في باكستان حكما مثاليا يؤثر في الآخرين بدلا من ان يتأثر بهم ، ويجعل من باكستان دولة مثالية للعدل والقسط لا تغتبط بها افغانستان فقط بل سائر العالم .

### مضار الدخان حتى لغير المدخنين

تبين احد الباحثين ان غير المدخنين يتضررون بشكل كبير من دخان سجائر المدخنين الذي يشتشقونه اثناء تواجدهم في اماكن العمل او الاماكن العامة وطالب البحث بحماية غير المدخنين من خلال منع التدخين في هذه الاماكن . ويقول الباحث ان دخان

مفاوضات الهيئة العربية للتصنيع في فرنسا ومانيا تجري الهيئة العربية العليا لتصنيع الحربى مفاوضات مع فرنسا ومانيا الغربية لابرار اتفاق لانتاج مقاتلات من طراز «ميراج» وصواريخ جو-جو وجو-ارض ومعدات الكترونية اخرى . والهيئة العربية المذكورة تضم كلا من المملكة العربية السعودية ومصر وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

مبلغ اسهام دولة الامارات في ميزانية التصنيع العربي خصصت دولة الامارات العربية المتحدة مبلغ 284 مليون درهم في الميزانية العامة للهيئة العربية العليا لتصنيع الحربى لهذا العام ، وذلك ضمن استثمارات الدولة في المشروعات العربية والدولية التي تبلغ نحو ما يارب 16 مليون درهم لخدمة المالية الحالية .

اقامة حد الرقة في باكستان أعلن في كراتشي أن محكمة عسكرية خاصة أعدت حكمها بقطع أيدي ثلاثة أشخاص أدنوا بتهمة سرقة أحد بنوك المدينة . وقد أكد الحاكم العسكري للبلاد هذا العقاب الذي تنص عليه الشريعة الإسلامية والذي يطبق للمرة الاولى في هذه البلاد . هذا ولم يلمن كيف ومتى سيفقد الحكم في هؤلاء النصوص .

جبهة قتال ضد اثيوبيا أعلنت جبهة تحرير الصومال الغربى وجبهة التحرير الصومالية والقوات الشعبية لتحرير ارتيريا في بلاغ مشترك عن اتفاقها على توحيد قواتها لمحاربة النظام الاثيوبى .

العربية لغة رسمية في المنظمة الدولية للخبراء البحرين قرر المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للخبراء البحرين استخدام اللغة العربية كلغة رسمية بعد الانجليزية وذلك طبقا للاقتراح الذي قدمته جامعة الدول العربية الى المنظمة .

اسلام 69 شخصا في ايطاليا أشهر 69 شخصا اسلامهم في المركز الاسلامي الثقافي بايطاليا من مختلف الجنسيات بعد ان شرح الله سبحانه وتعالى صدورهم الاسلام . وقد ذكرت جريدة أخبار العالم الاسلامي التي أوردت الخبر أسماءهم الاصلي والاسماء الاسلامية التي اتخذوها لانفسهم ما بين اناث وذكور .

من اجل المسلمين في بورما قام وفد الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي الذي يزور بنغلاديش حاليا بزيارة للاجئين المسلمين البورميين الذين طردتهم السلطات البورمية من ديارهم وجاوا الى بنغلاديش وذلك للاطلاع على أحوالهم وبحث قضيتهم وتقديم المساعدات لهم . وصرح مدير الجماهيرية الليبية في ماليزيا ان الجماهيرية طلبت مساندة سائر الدول الاسلامية للاحتجاج على المعاملة السيئة التي يلحقها المسلمون في بورما .

وناشد السفير في ختام تصريحه الدول الاسلامية ومن بينها ماليزيا ان يعرضوا جميعا هذه المشكلة على كرتير عام الامم المتحدة .

بترول في السودان تم اكتشاف حقول هامة جدا للبترول في السودان . ونتيجة لذلك سيبهج السودان في الوقت القريب من أهم البلاد المنتجة للبترول على نطاق واسع .

نجاح المستعفي دولي نجحت الثورة الفلسطينية في افشال المحاولات التي كانت تبذلها اسرائيل ومؤيديها لتحويل مهمة القوات الدولية في لبنان من الاشراف على الانسحاب الاسرائيلي الى قوات ردع ضد الثوار الفلسطينيين . وقد انسحبت فيلا القوات الفرنسية والسنكالية من مدينة صور والخطوط الموازية لها واتجهت جنوبا الى الحدود الاسرائيلية .